بسم الله الرحمن الرحيم

إعتراف

أنا الموقع أدناه أعترف وأنا بكامل قواي العقلية من غير أي نوع مـن أنـواع الإكـراه أو التضليل أو أي ضغوط خارجية ، أعترف أني مخلوق ضعيف جداً لا أكاد أستطيع أن أطعم نفسي لا أستطيع أن أتنفس الهواء لا أستطيع أن أفرغ ما بداخلي من فضلات ، هذه الأمور التي ليس لي بقـاء بغيرها ككائن حي لا حول لي ولا قوة عليها إلا بما يتغمدني به الله من رحمة وطاقة على القيام بها .

عقلي الذي ميزني الله به عن باقي مخلوقاته ضعيف ضيق عاجز ..، عقلي لا يكاد يتحرر من عبوديـة نفسي إلى التفكير في دواعي الفلاح والنجاح إلا نادراً ، أجهل كل شيء ولا أعرف شـيئاً غـير شهوات نفسي ورغباتها أما غير ذلك فلا أعرف عن ربي وديني وأسباب نجاحي وخـسراني إلا بمـا يهديني إليه ربي ، أنا تائه في بحار ضعفي وجهلي وجهالتي متخبط في ظلمات سراديب نفسي .

أعترف أن الله الذي خلقني لم ولن يتركني تائه في قيود عجزي على درب سفري ، الرحمن الرحيم رحمني بالقرآن الهادي والنبي ﷺ ليريني طريق النجاة ويأخذ بيدي المغلولة إلى شاطئ الأمان في جنة الرحمان لكني أنا الموقع أدناه بسبب ما ذكرته لا أكاد أستفيد من هداية ربي إلا ما يوافق راحـة نفسي ولا يفضح هاوية قعر جهلي ، أعترف أني بلساني كثيراً ما أردد أنه ليس هناك أي سـبيل إلى النجاة إلا بالإقتداء بذرات دقائق حياة نبيي محمد ﷺ وصحابته الكرام لكني من أجل ما سبق ذكـره وكسلي وخور همتي ودنو فكري لا يكاد يصل كلامي بلساني سنتمترات قليلة إلى أذني.

أعترف انه مع ما جمعت من كل أنواع النقائص والجهالة أكره أشد الكره أن أواجه نفـسي بها ناهيك عن أن يقولها لي غيري ، بل ما أسعدني حينما أغش نفسي أو يغشني غيري بأن يقـال لي أنني برئ مما سبق بل وما مدى سعادتي عندما أغش نفسي بظني أني لست فقط مبرء مـن صـفات الضياع والهلاك بل وأني أفضل وأذكى ممن حولي من البشر.

أعترف أن الفرق بين كلامي وفعلي كما بين السماء والأرض وأعترف أني بودي ألا يكون هناك مكسباً إلا وأناله وألا يكون هناك خسران إلا وأكون أنا بعيداً عنه ولكن بغير أي مجهود مني أو تعب حتى ولو على الأقل تقليد غيري ، عيني ترى ولا تبصر وأذني تسمع ولا تعي وعقلي يجمع ولا يفهم ولا أريد أن أفهم أبداً .

لست سعيداً لأني لا ولم ولن أتعظ بغيري ، ولست مؤمناً حقاً لأني في نفس الجحر كل يوم أكـسر قدمي .

أعترف أني أدعي كاذباً التمييز بين التوكل والتواكل والعجز والرضا واليقين والتذبـذب ، أعترف أني أريد وأريد ثم أريد لكني لا أريد أن أعرف كيف أصل إلى ما أريد .

أعترف أني إن أخطأت أو خسرت أخدر نفسي بأنها معذورة وبل في الحقيقة مشكورة لأنها بالرغم من كل شئ هي أفضل من الجميع .

أعترف ولا بد لي أن أعترف أني بصرف النظر عن كل ما سبق ولو كانت أخطائي إضـافة إلى ما سبق أضعاف ذلك طبقاً على طبق على طبق لكني بطل مغوار وولي من أولياء الله وسـأدخل الجنة بغير حساب .

أعترف أني أحب أن أنسى أنني نسيت بل وأحب أن أقتنع أني في الأصل حقيقة إنما نسيت ، أعترف أني قنوع جداً ولكن بالدون أعترف أني أظن أني (أنا) ومهما كان عجزي وجهلي وكـسلي فكل من حولي غيري (أنا) له عيب ما ظاهر أو مخفي يجعله دوني ويجعلني أفضل منه ولو بقليل جداً .

في الختام أعترف أنه ليس عندي ولو أدنى فكرة ماذا بعد هذا الإعتراف ولعل ما سبق ذكره يلغي أي سبب للعجب .

التوقيع : أنا،نحن،نفسي

كل يوم/كل شهر/كل سنة .

سبحان الله